

## 02 & صوت الصبر

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نبعث  
هذا هي المحاضرة العشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - 00:00:05

الصبر. الصبر نقول صبره عن الشيء. اي حبسه واصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره. ونقول فلان صبر صبر اذا امسك  
وحبس لقتل بالتحديد. ونقول هو صابر وهو صبار - 00:00:25  
وهو صبور. وهناك في اللغة كلمة صبير هو صبيير. وكلمة صبور انما استخدم للذكر والاثنى؟ نقول هو صبور وهي صبور ايضا. بغير  
الباء المربوطة والایة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واصل نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة  
والعشي يريدون وجهه - 00:00:55

ولا تعد علينا منهم تردد زينة الحياة الدنيا. سورة الكهف الآية تمانية وعشرين واصل نفسك اي واحبس نفسك اس نفسك مع الذين  
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. كل من حبس شيئا فقد صبره. اذا قال قائل - 00:01:25  
فما عكس الصبر؟ الصبر هو حبس النفس. صبر على الابتلاء اي احتمله. احتمله بلا الجزء. اذا ضد الصبر الجزء. وما الدليل؟ الآية التي  
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سواد - 00:01:45

آآ علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص. سورة ابراهيم الآية واحد وعشرين. ما لنا من تحیص ايمانا من مهرب سواء علينا اجزعنا  
ام صبرنا هنا التضاد فالصبر عكس - 00:02:05  
سبل الجزء بدليل هذه الآية. والصبر له ثلاثة معان. تظهر من ذلك المثال. هناك غرفة وعلى ارضها طاعة الله. وغرفة اخرى على ارضها  
الابتلاء من الله. الاختبار. فانت اذا اذا حبست نفسك في الغرفة الاولى فقد صبرت نفسك اي حبست نفسك على طاعة الله على هذه  
الارض - 00:02:25

ارضية التي فيها طاعة الله. ولذلك قالوا ان النوع الاول من الصبر هو الصبر على الطاعة اي ان تحتمل تكاليف طاعة الله من الصلاة  
والصيام والزكاة وغير ذلك. اما الغرفة الثانية التي - 00:02:55  
ارضها الابتلاء من الله. فاذا صبرت نفسك فيها حبست نفسك على الابتلاء صبرت على الابتلاء اي احتملت  
ابتلاء الله بلا جزء. والمثال الثالث الذي يبين المعنى الثالث لكلمة الصبر اذا كانت هناك غرفة وانت داخل هذه الغرفة وخارج هذه  
الغرفة ارض - 00:03:15

فيها معصية الله. فانت تحبس نفسك داخل هذه الغرفة فاصبر نفسك عن معصية الله اي عن الخروج الى معصية الله صبر  
نفسه عن المعصية اي منع نفسه عن المعصية. اذا هناك - 00:03:45

صبر على الطاعة. وصبر على الابتلاء. وصبر عن المعصية. ومن الصبر على الابتلاء الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم  
الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوتو - 00:04:05

خذوا سورة الانعام الآية اربعه وتلاتين. التكذيب والاذى انما هو ابتلاء من الله للرسل. ولذلك قال فصبروا على ما كذبوا واوذوا اي  
صدروا على الابتلاء. ومن الممكن من خلال الكلمة الصبر ان نعرف - 00:04:25

آآ الدالة المقصودة من الكلمة الجزء. قلنا ان الصبر هو الحبس. واذا حبست شيئا فقد سكن وثبت وعلى ذلك فالجزء سواء علينا اجزعنا  
ام صبرنا هنا التضاد الجزء هو عبد - 00:04:45

الصبر هو الاضطراب والحركة. فالجزع يظهر بالاضطراب والحركة بينما الحزن لا يظهر. لذلك جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تتصرون فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في - 00:05:08

اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروه وها سورة التوبة للآية اربعين لا تحزن. لم يقل له

الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجزع - 00:05:28

بل قال لا تحزن. لا تجزع اي لا يظهر عليك الاضطراب. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تحزن الحزن لا يظهر اي لا يكن

في قلبك حزن واضطراب وحركة خفيفة - 00:05:48

ولذلك فانزل الله سكينته سكونه استقراره اطمئنانه. ولذلك لماذا فجاءت لا تحزن ما كان لا تجزع لان الجزء. انما هو تراب وحركة

تظهر. والحزن اضطرابه وحركته انما تكون في القلب لا تظهر لانه لا يمكن لاحد مثل ابي بكر. رضي الله عنه - 00:06:08

ان يكون في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويظهر عليه الجزء اي يظهر عليه الاضطراب والحركة. ولذلك جاءت لا تحزن

فكأننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ما لا يراه الاخرون. يرى قلبه - 00:06:38

فابي بكر مضطربا متحركا فقال له لا تحزن ثم جاءت بعد ذلك السكينة معنى السكون والاستقرار والطمأنينة. صبار على وزن فعال.

وزن فعال وزن للحرف. فالعرب اكثر ما تصوغ الحرف على وزن فعال مثل نجار حداد. واذا - 00:06:58

كنا عن انسان انه كذاب فكانها حرفته الكذب. فالصبار تعني الذي يحترف الصبر. صبر مرة ومرة حتى صار الصبر حرفه له. ولما

كان اصحاب الحرفة لا يستمر عمله بها ليل نهار. لذلك فقد قالوا الصبار هو المحترف - 00:07:28

صبري على الشدائيد بالتحديد لماذا؟ لأن الشدائيد غير مستمرة. والصبار هو ومن اوزان الحرف والعمل بالحرفة غير مستمر ليل نهار.

فإن قال قائل الغفار بوزن الصبار بوزن فعال تنسب إلى الله. فكيف تكون صفة غير مستمرة بالنسبة لله؟ الاجابة. الغفار - 00:07:58

بوزن فعال صفة غير مستمرة. الا انها بالنسبة لله صفة مستمرة. كيف يكون ذلك الشخص الواحد الذي يغفر الله له صفة الغفار بالنسبة

لله هي صفة غير مستمرة. فالله لن يغفر لك - 00:08:28

قال حياتك وانما هذا وقت يغفر لك وهذا وقت لا يغفر لك. فالغفار صفة غير مستمرة بالنسبة للشخص المغفور له موضع المغفرة. اذ

ان الانسان قد يستغفر في وقت وقد لا يستغفر في وقت اخر. قد يقبل استغفاره في وقت - 00:08:48

قد لا يقبل استغفاره في وقت اخر ولذلك فالغفار تنسب إلى الله صفة غير مستمرة بالنسبة لمن يغفر الله له. بينما مغفرة الله مستمرة

لاستمرار استغفار الناس جميعا. لا يغفر في هذه اللحظة لفلان بينما في ذات اللحظة يغفر لفلان الآخر - 00:09:08

ولذلك فالغفار في صفة الله في اسماء الله الحسنى هي صفة مستمرة بالضرورة لكثره العباد واستمرار استغفارهم جميعا. اما النتيجة

المترتبة على الصبر فتجدها في الآية التي واعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا

لما صبروا. وكانوا بآية - 00:09:38

اتنا يوقنون سورة السجدة الآية اربعة وعشرين. قالوا اخذوا برأس الامر. وهو الصبر. فجعله لهم رؤوسا في بداية الآية ائمة وجعلنا

منهم ائمة رؤوسا يهدون بامرنا لما صدقوا مع يقينهم بدليل كانوا بآياتنا يوقنون. نستكمم في المحاضرة التالية باذن الله -

00:10:08

شكرا لله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38